علم الإجتماع التربوى

بين التأليف والتدريس

دكتور
فايز مراد دندش

377/05.1

تليفاكس : ٠٣/٥٣٥٤٤٣٨ الإسكندرية

Scanné avec CamScanner

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المكتبة المركزية
المركز الجامعي غليزان

مقدمة الكتاب

علم الاجتماع التربوى من بين أهم العلوم الإنسانية التى تساهم فى تحقيق هدف مشترك عام، وهو توجه حياة النشء إلى ما يؤدى إلى إسعاد أكبر عدد ممكن من بنى الإنسان.

وعلى الرغم من أنه علم حديث النشأة فى صورته التى نعرفها عليه الآن، إلا أن جذوره ممتدة ومتأصلة وموجودة منذ زمن ليس بقريب. وذلك لأن خصائصه ومباحثه من النوع الذى يهم كل فرد مهما كان جنسه أو أصله أو طبقته.

فكل لغة أو لهجة أو قاموس من قواميس اللغة لا تخلو من عبارات وكلمات ذات أصل اجتماعى مثل : الحب، الكره، الأمل، اليأس، العلاقات الاجتماعية، التنشئة الاجتماعية، العمليات الاجتماعية، التنظيم الاجتماعي، النظام الاجتماعي، النظام التربوى، النظام الاقتصادي... إلخ.

ويدرس علم الاجتماع التربوى بهدف تحديد علاقة التلاميذ بعضهم ببعض، بغية فهم السلوك ووصفه، والتنبؤ به، والتحكم فيه ... لنخرج بفهم وتفسير لحياتنا وحياة الآخرين، وتوجيه هذه الحياة توجيها ذكيا والتأثير فيها تأثيراً مرغوباً فيه.

وتربية النشء هى ما يتناوله علم الاجتماع التربوى بالبحث والتقصي والدراسة، والقياس الاجتماعي. وكافة المقاييس والاتجاهات التعليمية الاجتماعية المختلفة. ومعرفة الفرد بقوانين الحياة ومبادئ التصرف الإنساني، وتساعده على تحقيق المزيد من الرضا والتكيُّف الاجتماعي مع نفسه، ومع بيئته الاجتماعية التى يعيش فيها.

وهنا، فقد رأينا أن يلم المدرس في هذا المجال بأمور ثلاثة:

- مادة الاختصاص التي يدرسها.
- فهم عقلية التلميذ وعلاقته برملائه.

طريقة ايصال هذه المادة الى هذا التلميذ.

Scanné avec CamScanner

ونحن نقصد بالهدف التربوى لعلماء الاجتماع الصياغة الموضوعية، كما نرجو حدوثه من خلال تغيُّر الأسلوب عند التلاميذ، بعد مرورهم بخبرات تعليمية معينة، ويتسع هذا المفهوم ليشمل مختلف مجالات المعرفة من وجدانية، ومعرفية ومهارية.

وتنقسم أهداف المنهج في علم الاجتماع التربوي إلى نوعين: أهداف عامة، وأخرى خاصة. ويقصد بالأهداف العامة هنا – ما ينبغي تزويد التلاميذ به من معارف ومعلومات، وما ينبغي تنميته عندهم من قيم واتجاهات، وما ينبغي تدريبهم عليه من أعمال وأدوات كأفراد في المجتمع. وتتسم هذه الأهداف بأن تحقيقها يستغرق وقتا طويلا، كما تشترك فيه المواد الدراسية المختلفة بينما نقصد بالأهداف الخاصة، ما ينبغي تحقيقه عند التلاميذ، من نمو في المعلومات والمهارات والقدرات. وتتسم الأهداف الخاصة بأنها أكثر تحديداً وإجرائية، وأوثق ارتباطا بخصائص التلاميذ في كل مرحلة من مراحل النمو.

ويهتم علم الاجتماع التربوي اهتماماً خاصاً بتنمية شخصياتِ التلاميذ، وبث روح القيادة فيهم والقدرة على التصرف في أصعب المواقف. والتعود على لقاء الجماهير خارج المجتمع المدرسي – وتبادل العلاقات بين كافة المؤسسات الاجتماعية خارج المدرسة.

ونحن نميل إلى ضرورة حرص علم الاجتماع التربوي على هذا الاتجاه في مدارسنا، وهو اتجاه خلق الشخصية القوية القيادية القادرة على تصريف الأمور وتوجيهها – خاصة وأنه قد ثبت من التجارب في عالمنا العربي صحة ما نذهب إليه.

وعلى وجه التحديد – فإن الاتجاهات المتبادلة بين الشخصية القوية (القائد) والجماهير هي العوامل الأساسية للوصول بالمجتمع إلى سلامته وقوته، المتمثلة في صالح كل من الفرد والمجتمع وانطلاقاً من هذا التصور الناجح للفكر الاجتماعي التربوي جئنا بكتابنا هذا علنَّا نوفق في إلقاء الضوء على أهمية علم الاجتماع التربوي كعلم مستقل عن علم الاحتماع العام. وقد راعينا شمول الكتاب على موضوعات يجب أن تؤخذ في الاعتبار. وتكون بين اهتمامات هذا العلم، حتى

Scanné avec CamScanner

يفيد منه أبناؤنا وبناتنا – طلبة وطالبات كليات التربية والآداب ومعاهد الخدمة الاجتماعية المختلفة.

وعلى هذا الأساس تم تفصيل الكتاب في فصوله التالية:

الفصل الأول : تناولنا فيه الحديث عن طبيعة علم الاجتماع كعلم. مفهومه، نشأته، أهميته، ميادينه، وفروعه، وظيفته، علاقته بالدين، بالعلوم الأخرى، وأخيراً مناهج البحث فيه.

الفصل الثاني : وانطلاقاً من الأهمية البالغة لعلم الاجتماع التربوي كعلم مستقل. فقد تناول هذا الفصل من هذا الكتاب، بداية ظهور علم الاجتماع التربوي كعلم، وتم معالجة موضوعات، النشأة، التطور، الأهمية، الأهداف، اتجاه العلم الوظيفي، صلة التربية بالعلوم الاجتماعية والمجتمع، العلاقات المتبادلة بين التربية والمجتمع، المجتمع وأثر المدرسة فيه، وأهم إسهامات العلوم الاجتماعية، مع بعض المقارنات بين العلوم الاجتماعية ومنها علم الاجتماع التربوي وبين العلوم الطبيعية.

الفصل الثالث : وقد تم التركيز في هذا الفصل على الناحية العلمية وطبيعة البحث في علم الاجتماع التربوي، من حيث الهدف العلمي للبحث التربوي وطبيعته وأثره، والمشكلات البحثية وطرق التصدي لها، واستخدام المنهج العلمي في البحوث التربوية والتي يتصدى لها علم الاجتماع التربوي، شأنه فى ذلك شأن بقية العلوم الاجتماعية الأخرى، وأخيرًا معايير صياغة الفروض المستخدمة وطرق الإجابة عليها.

الفصل الرابع : و تم التركيز في هذا الفصل على العمليات الاجتماعية في المدرسة، تحليلها، أشكالها، نتائج التنافس في المدرسة، وتحليل عمليات التعاون بين الطلاب والمدرسة كبيئة تربوية محددة، وأخيراً مسئولية المدرسة في العملية التعليمية-انطلاقاً من الأهمية الكبرى لها كإحدى المؤسسات الاجتماعية التربوية المتخصصة في المجتمع.

Scanné avec CamScanner

الفصل الخامس : وإيمانا منا بضرورة الاهتمام بعمليات التربية والتطبيع الاجتماعي، وهو أصلاً عبارة عن عمليات التنشئة الاجتماعية للنشء-فقد أتى هذا الفصل بعمليات التطبيع الاجتماعي، وتعريف التشكيل الاجتماعي للطفل وأهداف التنشئة الاجتماعية ودور المعلم فيها، والتربية المدرسية وعلاقتها بالمواطنة، والطبيعة الإنسانية، وعلاقة التربية بإعادة البناء الاجتماعي للمجتمع، وقد راعينا أن يشتمل الفصل في نهايته على بعض التساؤلات والتي تم الإجابة عليها.

الفصل السادس : وقد اشتمل هذا الفصل على المؤسسات الاجتماعية التي تشترك في تربية الإنسان الفرد، وهي المؤسسات المشاركة أيضاً في عمليات التطبيع الاجتماعي في المجتمع، فشمل الفصل الأسرة المدرسية بأنواعها، وكيفية تمكين المدرسة من أداء رسالتها في عملية التطبيع الاجتماعي من خلال أربع تصورات رأيناها مساعدة لها في أداء هذه الرسالة، حدّدت في نهاية الفصل.

الفصل السابع : وإذا كانت المدرسة جزء من المجتمع أوجده بقصد تعليم النشء والتطبيع الاجتماعي لأبنائه-فقد خصص هذا الفصل للمدرسة والمجتمع ودور المدرسة فيه، وعلاقة المدرسة بالتراث الثقافي والمدرسة كتنظيم اجتماعي مدرسي، والنظريات الواردة في هذا المجال، والتربية كهدف من أهداف المدرسة المحدد المعالم، وفي نهاية الفصل تم الحديث عن عملية الانتقال من المدرسة إلى المجتمع.

الفصل الثامن : وإذا كان التغير سمة أساسية من سمات الوجود، والتربية لها الصفة الاجتماعية لعلاقتها بهذا التغير ونظامه-فقد اشتمل هذا الفصل على موضوعات التغير والثبات، والتربية كوسيلة للضبط الاجتماعي، وسرعة التغير ودور المدرسة فيه، ووظائف التربية وعلم الاجتماع التربوي، وأخيرا العوامل التي تؤثر في التربية.

Scanné avec CamScanner

الفصل التاسع : ولما كانت التربية الإسلامية هي الأساس الذي نهدف إليه، والتي يجب أن يوليها علم الاجتماع التربوي اهتمامه الخاص في كلياتنا ومدارسنا على اختلاف أنواعها - لذا فقد رأينا ضرورة أن تتمسك التربية بأسسها وقواعدها الثابتة، والتي تعمل على صالح كل من الفرد والمجتمع - واشتمل الفصل على دراسة مقارنة حول التطور التاريخي للتربية الإسلامية وأثره في تشكيل الشخصية، بما تضمنه من بعض التعريفات للشخصية، والتربية الإسلامية وأثرها في شخصية الفرد، وبعض الملامح الأساسية للتربية الإسلامية، وأخيراً عملية التطور التاريخي لهذه التربية.

الفصل العاشر : وقد خصص هذا الفصل لدراسة موضوعين أساسيين: أولهما علم الاجتماع التربوي كمادة دراسية، وأهميته كمادة دراسية، والعوامل المساعدة في تدريسه. وثانيهما تناول الفصل للمفاهيم الاجتماعية وكيفية تنميتها، وعملية تعلم تلك المفاهيم، وأهمية المدرسة ودور المعلم فيها وتوصيات بعض المؤتمرات وطرق التدريس الجيد والوسائل المعينة له.

الفصل الحادي عشر : وانطلاقاً من أهمية المصطلح في علم الاجتماع التربوي ودقة تحديد هذا المصطلح، مع دراسة سيكولوجية الطلاب وحاجاتهم وتطبيقاتها في علم الاجتماع، وأهمية تعلم المفاهيم الاجتماعية، وتشكيلها، مراحل تنميتها - فقد اشتمل هذا الفصل على علاج هذه الموضوعات وتطرق الفصل في نهايته إلى بعض التوصيات الخاصة بالمربين والمعلمين التي تؤدى إلى التفاعل الناجح بينهم وبين الطلاب.

الفصل الثاني عشر: وقد تم عرض نموذج من إعدادنا لوحدة دراسية عن الإنسان وكيفية حل مشكلات المجتمع كنموذج يحتذي به مشتملاً على خمس موضوعات دراسية، وأهدافها وتقويمها.

الفصل الثالث عشر : وقد تم عرض النموذج الثاني من إعدادنا أيضا لوحدة دراسية عن الإنسان والتربية الخلقية، كنموذج ثان يحتذي به أيضاً مشتملاً

Scanné avec CamScanner

على خمس موضوعات دراسية، وأهدافها وتقويمها. وذلك في كل موضوع دراسي على حده.

الفصل الرابع : وفي مجال التطبيق لهاتين الوحدتين الدراستين - فقد خصصنا الفصل الرابع، لوضع مقياس نموذجي للاتجاهات الاجتماعية وكذلك اختبار تحصيلي، لتحديد مدي استفادة الطلاب الدارسين من تدريس الوحدتين السابقتين في الفصل الثاني عشر والفصل الثالث عشر من هذا الكتاب مع التقنين العلمي للمقياس والاختبار التحصيلي في عمليات الصدق الثبات ... وقد تم تطبيق مقياس الاتجاهات الاجتماعية والاختبار التحصيلي على إحدى الدراسات التي قام بها الدكتور : فايز دندش في مصر ... وقد رأي المؤلف إضافتها لهذا الكتاب لما يوليه علم الاجتماع التربوي من طرق القياس الإحصائي والقياس الاجتماعي - من أهمية - ويتيح الأسلوب العلمي في التفكير للطلبة والطالبات. وقد خصص هذا الفصل لأدوات البحث في علم الاجتماع.

وبعد فهذا الكتاب الثاني - يقدمه المؤلف للمكتبة العربية - وقد يري فيه سد الثغرة في هذه المكتبة - وأن يفيد منه العاملون في الحقل الاجتماعي التربوي وأقدم الأسف لصاحب حق أكون قد رجعت إلى مؤلفه دون الإشارة - فأرجو منه السماح مع قبول الاعتذار ... وإن كنت قد حرصت على عدم وجود ذلك ولكن الكمال لله والسهو من البشر ..

والله الموفق والمستعان،

المؤلف

دكتور / فايز مراد حسنين دندش

١٤٣٠م - ٢٠٠٠ ف

Scanné avec CamScanner

الفهـــرس

الفصل الأول: ١٥
طبيعة علم الاجتماع كعلم ١٥
الفصل الثانى: ٣٧
بداية ظهور علم الاجتماع التربوي كعلم ٣٧
نشأته – تطوره – أهدافه – أهميته ٥٧
الفصل الثالث:
طبيعة البحث فى علم الاجتماع التربوي ٥٧
الفصل الرابع:
العمليات الاجتماعية فى المدرسة ٨٥
دورها – وظيفتها – مسئولياتها – منزلقاتها
الفصل الخامس:
التربية وعمليات التطبيع الاجتماعى ١٠١
الفصل السادس:
مؤسسات التطبيع الاجتماعى ١١٧
الفصل السابع:
المدرسة والمجتمع ١٣١
الفصل الثامن:
اجتماعية التربية وعلاقتها بالتغير الاجتماعى ونظامه ١٥١
الفصل التاسع:
دراسة مقارنة حول التطور التاريخى للتربية ١٧١
الإسلامية وأثره فى تشكيل الشخصية
الفصل العاشر:
علم الاجتماع التربوي كمادة دراسية ١٨٩
الفصل الحادى عشر:
أهمية المصطلح فى علم الاجتماع ٢١١
الفصل الثانى عشر:
وحدة دراسية عن الإنسان– وحل مشكلات المجتمع ٢٢٥
الفصل الثالث عشر:
وحدة دراسية عن الإنسان – والتربية الخلقية ٢٥٥
الفصل الرابع عشر:
أدوات البحث فى علم الاجتماع ٢٧٩
المراجع العربية والأجنبية ٣٠٥
فهرس الكتاب ٣١٥

Scanné avec CamScanner

هذا الكتاب :

- يساعدك على فهم التدريس وما يجرى داخل العملية التعليمية.
- يعينك على أن تصبح واعياً وعلى نحو نشط وفعال بالعملية التعليمية.
- يوضح لك العلاقة بين علم الاجتماع التربوي والعملية التعليمية الفعلية
- يحدد العلاقة بين اطراف العملية التربوية في المدارس
- يوضح لك ان التعلم والتدريس يستند الي رصيد في البحوث العلمية

ويساعدك علي صياغة اسئلة بحثيه خاصه بك .

- يزودك بتوجيهات عملية تفيدك فى ممارستك التدريسية .
- تيسر لك المراحل المختلفة لتنمية ذاتك مهنياً .
- يبصرك بما فى علم الإجتماع العريق والمناضل فى فكر عبد الرحمن بن خلدون المؤرخ والمؤسس لعلم العمران البشرى.
- ولعل القيمة الكبيرة لهذا الكتاب تكمن فى تقديم تصور عمل إجرائى

لما تشتمل عليه العمليات التربوية من نظريات هادفة تسير بالعملية التعليمية إلى الأمام .

الدكتور

فايز مراد حسنين دندش

رئيس قسم التربية وعلم النفس
كلية الأداب والعلوم جامعة سبها
الجماهيرية العربية الليبية
الشعبية الإشتراكية العظمى
ماچستير فى المناهج العامة
وطرق التدريس والإجتماع
كلية التربية جامعة المنوفية ١٩٨٢
دكتوراه فى المناهج وطرق
تدريس الإجتماع كلية التربية
جامعة الزقازيق (ج.م.ع) ١٩٩٤
مواليد قرية إبنهسى مركز قوسنا
منوفية (ج.م.ع) ١٩٤٠

- كتب تحت الطبع

إتجاهات جديدة فى المناهج وطرق التدريس ,فى أصول التربية , التربية العملية وإعداد المعلمين , معنى التعلم وكانه من خلال نظريات التعليم وتطبيقاته التربوية أشرف على ال... فى كلية الآداب وال... جامعة سبها ,

377/05.1

AL-OBEIKAN

01070706
SR- 36.00

Scanné avec CamScanner